

أَنْبَاءُ الْكِتَبِ

الكتاب كضرورة قومية كبرى .

* * *

— استقبل السيد مدير المكتب الاستاذ روبرت كالباش Robert Kalbeck مدير معهد الدراسات الفرنسية في جامعة بواتي و هو في مهمة بالسفر منوفدا من طرف الغرفة التجارية والصناعية ، في لاروشيل بالجامعة المذكورة من أجل التعاون مع مكتب التعرير في سبيل اللغة العربية بالوسائل التقنية الجديدة في إطار العلاقات الاقتصادية مع أوروبا والمغرب العربي .

وقد أدى الاستاذ مدير المكتب بعرض مطول شرح فيه منهجية المكتب ووسائل دعم لغة الضاد تكنولوجيا وعلميا لتصبح حتى لغة المحافل الدولية في شتى المجالات السياسية والعلمية ، وقد اعجب الاستاذ المذكور بهذا المجهود لا سيما وقد اطلع على انتاج المكتب الذي تعكس عليه اتجاهات الخلق والإبداع في هذه المنهجية الجديدة .

* * *

— كما استقبل السيد مدير المكتب الدكتور صلاح لاطري الاستاذ التونسي الذي يعد ضمن اطروحته دراسة عن المكتب وخاصة عن منهجية الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله في بادراته من أجل تصحيح العامية بالقارنة والتنظير والتصحيح والتعرير بين الدرجات الدارجة في العالم العربي .

* * *

— بعد السيد المنجي الصيادي — الاستاذ

التي السيد مدير المكتب الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله سلسلة محاضرات بالقاهرة ، بدعوة من معهد البحث والدراسات العربية التابع للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تحت عنوان : « التعرير ومستقبل اللغة العربية » وقد جمع المعبد — فيما بعد — هذه المحاضرات القيمة فأصدرها في كتاب بنفس العنوان .

يقع هذا الكتاب في مائتين صفحة تقريرا من الحجم المتوسط وقد تناول فيه صاحبه العديد من المثل المتعلقة بمستقبل التعرير في البلاد العربية على ضوء ما يضطلع به مكتب تنسيق التعرير في الوطن العربي بارياد من نشاطات في هذا المجال ، كما اجاب الكتاب عن العديد من التساؤلات المتعلقة بالتعرير ومشكلاته في مختلف البلاد العربية ، وقد تتبأ المؤلف عن اللغة العربية بمستقبل مشرق اذا ما تضافرت الجبود لدعم فكرة التعرير من مختلف الجهات . وقد تصدرت الكتاب مقدمة ضافية تطرق فيها المؤلف الى ماضي اللغة العربية المجيد حيث ابرز مقدراتها على مواكبة ركب التطور المعاصر .

ومن موضوعات الكتاب : مشكل التعرير ، منهاج لتنسب التعرير في الوطن العربي ، الاعمال العلمية ، الوسائل التقنية والتعاون بين شقى المروبة ، اللغة العربية كأداة لتعليم الجامعي ، اسهام في دعم علم السيمياء الحديث ، وعلمى الصوتيات والاشتقاق ، معجم المعانى .. الى غيرها من الموضوعات المهمة التي تعالج أهم المسائل التي تشغله الرأي العام العربي تجاه مشكل التعرير الذي يؤكده المؤلف في هذا

الادبية في مختلف المجالات .

* * *

— تقدمت جمعية نشر الثقافة واللغة العربية في فرنسا بمشروع تعاون ثنائي — عربى — فرنسي — إلى المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، وتد اقتربت الجمعية المذكورة ، فيما يتعلق باللغة العربية والمصطلحات ، إيجاد تعاون وثيق بين مكتب تنسيق التعریب والهيئات الفرنسية التي تعمل في هذا المجال ، فرحب المكتب بهذه المبادرة الطيبة وابدى استعدادا حسنا للتعاون مع هذه الجمعية التي تلتقي في أهدافها مع رسالة المكتب في نشر اللغة العربية ودعمها في مختلف المجالات .

* * *

— شارك الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب ببحث تيم بعنوان : الترجمة والتاليف والتعليم باللغة الوطنية في المؤتمر الاول للتضامن الاسلامي في مجالات العلم والتكنولوجيا الذي انعقد بالرباط بين 29 مارس و 4 أبريل 1975 .

* * *

— وانعقد في الرباط من 2 الى 12/12/1974 المؤتمر العربي الاول لتنظيم الادارة والمؤسسات العامة ، وقد مثل المكتب في هذا المؤتمر كل من الاستاذين مدوح حتى وعبد الكريم القباج .

وتد ساهم المكتب في هذا المؤتمر ببحث في شكل معجم للمصطلحات في الادارة العامة والمرافق المختصة باللغات : العربية والفرنسية والانجليزية ، وقد وزعت نسخ من هذا المعجم على اعضاء المؤتمر .

* * *

— انعقدت في عمان (الأردن) بتاريخ 7/2/1975 ندوة عربية حول مشروع : « حمر الانفاظ الذي يشيع تداولها بين تلاميذ المرحلة الابتدائية » وقد اوفد المكتب الاستاذ محمد بن زيان المشاركة في هذا التجمع المهم .

* * *

— كما انعقدت بمدينة مراكش بين الخامس من

بمعهد — كارنو — بتونس — رسالة دكتوراه عن مكتب تنسيق التعریب كمؤسسة تعريبية فريدة من نوعها في الوطن العربي ، وكهيئة ثقافية نشيطة اخذت على عاتقها منذ انشائها مسئولية خدمة اللغة العربية ودعمها بشتى الوسائل الممكنة ، وجعلها لغة حية تسابير العصر الحديث في مختلف مجالاته العلمية والتكنولوجية ، ولقد ظل الاستاذ الصيادي على اتصال بالمكتب منذ ازيد من ثلاث سنوات امده فيها المكتب بكافة الاستفسارات والوثائق والمستندات التي يعتمد عليها المؤلف في تهيء بحثه الذي سيحرر باللغة العربية واللغة الفرنسية في آن واحد .

* * *

— تفضلت وزارة الاعلام بالعراق الشقيق بتبرع كريم لفائدة المكتب تدره (ثلاثة آلاف دينار عراقي) والخاص لتفطية تكاليف طبع نسخ اضافية من مجلة « اللسان العربي » التي أصبحت اقبال عليها اقبالا منقطع النظير في مختلف جهات العالم ، « واللسان العربي » اذا تقدمت بوافر الشكر والعرفان للعراق الشقيق فانها تفعل ذلك باسم الآلاف من قرائتها داخل الوطن العربي وخارجها ، الواقع انه ليس هذا الصنيع على العراق بعزيزها وهي السبقة باستمرار نحو نصرة لغة القرآن وخدمة ثرائها الخالد وأثارها التليدة .

* * *

— أجرت مجلة «المنارة» الاسانية (عدد 5/6) التي تصدر عن المعهد الاسباني العربي للثقافة بمدريد (وهي تعد من كبريات المجالات الصادرة باللغة الاسبانية التي تضطلع بدور كبير في التعريف بالادب العربي وشخصياته) . أجرت استجوابا مع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير المكتب تحدث فيه عن منهجية التعریب بالكتب ، وكذا تطرق الحديث إلى مساهمات الاستاذ بنعبد الله في الحقل اللغوي وعن تأليفه الحضارية والتاريخية عن منطقة المغرب العربي والأندلس ، كما نشر نفس العدد من المجلة المذكورة (1975) استجوابا آخر مع الاستاذ محمد محمد الخطابي ، الملحق الاول بالمكتب عن محاولاته

بالغ ويوافق في الوقت نفسه شن حملاته ضد الدخيل الأجنبي وتصحيح ما خرج عن التعبير العربي السليمية خصوصاً في دول المغرب العربي التي هي أخو من غيرها إلى مثل هذه الحملات التعربيّة والتصحيفية نظراً لهيمنة النفوذ اللغوي الأجنبي في هذه البلاد .

* * *

— ينتمي المركز الأفريقي للتدريب والبحث الأداري للإنماء الموجود مقره بطنجة في إعداد مشروع معجم المصطلحات الأدارية وإدارة التنمية والتقويم المهني في أنحاء القارة الأفريقية باللغات العربية والفرنسية والإنجليزية .

وسوف يحال هذا المشروع على المكتب حالما الانتهاء منه للنظر وابداء الرأي .

* * *

— كما يصل المكتب العديد من الكتب والمطبوعات من مختلف الهيئات والمؤسسات والمعاهد والجامعات والأفراد من العالم العربي وخارجها من أجل تعزيز وتنمية المكتبة العلمية (24) شارع المرابطين الرباط) التي فتح المكتب أبوابها في وجه طلاب العلم والأساتذة الذين يجدون في هذه المكتبة العون الكبير على تحرير اطروحتهم أو استكمال دراساتهم في مختلف المراحل التعليمية والمكتب الذي يقدم بالشكر الجليل إلى هذه الجهات جميعاً يتمنى أن يواصلوا إمدادهم لهذه المكتبة ب مختلف الكتب والنشرات حتى تصبح نموذجاً رائعاً كمعرض دائم للكتاب العربي في هذا الشق البعيد من وطننا العربي الكبير .

* * *

— لقد دأب المكتب على اجراء مسابقات دورية تتعلق باللغة العربية او تراثها الخالد وذلك بتحقيق مخطوط غميس لم يسبق نشره او بتقديم دراسة لغوية او في ميدان التعريب او الترجمة او النقل .. الخ .

ولقد اجرى المكتب حتى الان اربع مسابقات اقيمت الاولى باسم المغرب والثانية باسم دولة

ديسمبر والثانية عشر منه (1974) الدورة الثانية عشرة لمجلس الطيران المدني للدول العربية ، وقد مثل المكتب في هذه الدورة الاستاذ محمد بن زيان ، وب المناسبة انعقد هذه الدورة اعد المكتب معه للطيران المدني (وضع الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله) حيث وزعت نسخ منه على الحاضرين .

* * *

— شارك السيد مدير المكتب في مؤتمر : « الاسلام والغرب في القرون الوسطى » الذي انعقد بتنظيم من جامعة بنغازي بأمريكا (1975) ببحث قيم بعنوان : « أبعاد الحضارة المغاربية في افريقيا والبحر الابيض المتوسط والمحيط الاطلنطي » .

* * *

— اعد المكتب معه للخرائطية (فرنسي — عربي) بطلب من مديرية المحافظة العقارية التابعة لوزارة الفلاحة بالمملكة المغاربية وهى ترجمة للمصطلحات الخرائطية الواردة في المعجم الخرائطى الدولى المتعدد اللغات الذى اصدرته الجمعية الخرائطية الدولية بباريس ، والترجمة من اعداد الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله والاستاذ محمد بن زيان بمساعدة المهندس السيد عبد المؤمن الدغمى رئيس معامل ادارة الخريطة بالمديرية المشار اليها أعلاه .

* * *

— كما أجز المكتب ترجمة لمعجم : « جيولوجيا المياه الجوفية (انجليزى — فرنسي — عربي) بطلب من مديرية هندسة المياه بوزارة الاشغال العمومية والمواصلات بالمملكة المغاربية ولقد اعد هذه الترجمة الاستاذ محمد بن زيان بمساعدة المهندس المختص السيد محمد الصبيحي الموظف بالوزارة المذكورة .

* * *

— يصل المكتب العديد من الرسائل من مختلف الجهات والمؤسسات والوزارات بالوطن العربي وخارجها للمساهمة في تعريب الكثير من المصطلحات والتعاليم والسميات واللافتات الاشهارية . والمكتب لا يألو جهداً ازاء هذه الطلبات بل انه يجب عنها باهتمام

- الاستاذ عبد الرحمن الحاج صالح مدير معهد اللسانيات بالجزائر
 - الاستاذ الدكتور عبد الرزاق محى الدين رئيس المجمع العلمي العراقي
 - الاستاذ عبد الله تكون عضو مجمع اللغة العربية بالقاهرة
 - الاستاذ الدكتور عثمان الهذيلي رئيس قسم اللغة الانجليزية كلية التربية الليبية
 - الاستاذ الدكتور محمد عبد الفتاح التصامن مدير عام مساعد للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
 - الاستاذ الدكتور ناصر الدين الاسد مدير عام مساعد للمنظمة العربية والتربية والثقافة والعلوم .
 - الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعریب وتد تدارست اللجنة في هذه الدورة جملة مسائل تتعلق بنشاطات المكتب وتخطيطاته ، كما درست الخطوات التمهيدية الازمة لانعقاد مؤتمر التعریب الثالث المزعوم عقده في ليبيا في اواخر عام 1976 ، وسير مراحل العمل في الموضوعات التي ستكون محل دراسة وبحث في المؤتمر .
- * * *

- تربط المكتب علاقات عمل جد وطيدة مع عدة هيئات ومنظمات في العالم العربي وخارجه ، ومن المنظمات التي يعاونها المكتب :
- المنظمة العربية للدفاع الاجتماعي - القاهرة
- الاتحاد البريدى العربى - القاهرة
- نقابة أطباء الأسنان - دمشق
- المنظمة العربية للعلوم الادارية - القاهرة
- منظمة اليونسكو - باريس
- المنظمة العربية للمواصفات والمقياس - القاهرة
- اتحاد الجامعات العربية - القاهرة ،
- مجلس الطيران المدني للدول العربية - القاهرة
- الاتحاد العربي للسياحة - عمان -الأردن
- اتحاد اذاعات الدول العربية - القاهرة ،
- المجمع العلمي العربي الاسلامي - بيروت

- الكويت ، أما بخصوص المسابقتين الثالثة والرابعة - اللتين تكللت بهما المملكة العربية السعودية فان المكتب ما زال ينتظر رد اللجنة المكلفة بالنظر في البحوث المشاركة في هاتين المسابقتين . ولقد كان موضوع المسابقة الثالثة : وضع مجمح حول الدراسات القرآنية ، أما موضوع المسابقة الرابعة فقد كان كتابة دراسة قرآنية أو حول السنة النبوية . ومن البحوث المشاركة في هاتين المسابقتين
- مجمح الدراسات القرآنية للدكتورة ابتسام مرهون الصفار - العراق
- العسل - فيه شفاء للناس ، للدكتور محمد نزار الدقة - دمشق
- موازين الكون - نظرية علمية تستمد أصولها من القرآن الكريم .
- للاستاذ عبد الستار الهوارى - القاهرة
- الادوار التاريخية لتدوين الحديث وعلومه للدكتور نور الدين عتر - دمشق
- مجمح المصطلحات الحديثية .
- وضعه بالعربية الدكتور نور الدين عتر وقام بنقله الى اللغة الفرنسية الاستاذان :
- عبد اللطيف السيرازى الصباغ داود عبد السيد كرييل
- انعقدت في الرياط في منتصف شهر يناير عام 1976 الدورة الثالثة للجنة الاستشارية لمكتب تنسيق التعریب التي تتالف من السادة العلماء :
- الاستاذ الدكتور ابراهيم مذكر
- امين عام مجمح اللغة العربية بالقاهرة
- وامين عام اتحاد الماجموع اللغوية العربية
- الاستاذ محمد مرسي احمد
- امين عام اتحاد الجامعات العربية
- الاستاذ محمد خلف الله احمد
- عضو مجمح اللغة العربية بالقاهرة
- الدكتور شكري فيصل
- امين عام مجمح اللغة العربية بدمشق
- الدكتور عبد الحليم منتصر
- امين عام الاتحاد العلمي العربي

بالمملكة العربية السعودية .

* * *

— انعقدت بليبيا ندوة عربية خاصة بالتعريب في شهر يناير 1975 شارك فيها المكتب بتقديم بحث عن قدرة اللغة العربية على استيعاب المصطلحات العلمية والتكنولوجية وموابكتها للتطور العلمي والحضاري المعاصر ومن المواضيع التي تدارسها المشاركون في هذه الندوة الهامة :

المجال الأول :

- مفهوم التعريب
- لماذا التعريب

— اللغة العربية والتعريب (نظرة في طبيعة اللغة العربية وقدرتها على الاستيعاب .

المجال الثاني :

- التعريب من العلوم الطبيعية
- توحيد المصطلحات العلمية

المجال الثالث :

— التجارب النظرية والتطبيقية في التعريب
— مؤسسات التعريب ومنجزاتها
— العقبات الحقيقة والمصطنعة في طريق التعريب

المجال الرابع :

- التعليم والتعريب
- المرحلة الجامعية
- المرحلة دون الجامعية
- الادارة والتعريب

* * *

محاضرات حول التعريب في السنغال

قام الاستاذ عبد العزيز بنعبد الله مدير مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي خلال المدة المراوحة بين فاتح وثمان اكتوبر 1975 بالقاء سلسلة محاضرات في داكار عاصمة السنغال حول التعريب ومستقبل اللغة العربية وذلك بدعوة من وزارة الثقافة السنغالية .

وكانت المحاضرات باللغة الفرنسية .

— المنظمة الدولية للتغذية والزراعة — باريس
— الاتحادات العلمية والجامع العلمية بالقاهرة وبغداد ودمشق

— الجمعية الخرائطية الدولية — باريس

— الاكاديمية العربية للنقل البحري — القاهرة .

— المكتب الدولي العربي للشرطة الجنائية — دمشق

— المعهد الفنى السياحى — بيروت .

— المركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة — دمشق

— جمعية نشر الثقافة واللغة العربية — باريس

— المركز الافريقى للتدريب والبحث الادارى للانماء — طنجة — المغرب .

كما تربط المكتب علاقات مماثلة بالعديد من الشعب الوطنية للتعريب ومؤسسات الترجمة في الوطن العربي هى :

— اللجنة الاردنية للتعريب والترجمة والنشر — وزارة التربية الاردنية — بعمان .

— مؤسسة الترجمة والتعريب بالجامعة الاعلى للعلوم — دمشق

— مديرية الترجمة والمصطلحات العلمية — وزارة التربية والتعليم — دمشق

— مركز التوثيق التربوى — وزارة التربية والتعليم — الخرطوم

— مركز الدراسات والابحاث للتعريب — الرباط

— مركز التسييق بين اللجان الوطنية لليونسكو — الرباط .

— المجمع العلمى العراقى — بغداد

— وزارة الثقافة والارشاد — تونس

— شعبة الترجمة والتعريب — كلية الاداب — الخرطوم .

— اللجنة الوطنية لليونسكو — الخرطوم

— الشعبة الوطنية للتعريب — قسم اليونسكو وزارة التربية — الكويت .

— الشعبة الوطنية للتعريب — وزارة التربية الوطنية — موريشانيا .

— شعبة الترجمة والتعريب — وزارة المعارف